

باب المسائل

فتعنا هذا الباب منذ اوان انشاء المقتطف ووعدها ان نجيب فيه مسائل
الشركيين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل
(١) ان يمضي مسأله باسمه واقابيه ومحلهاقات امضاء واضحاً (٢) اذا لم
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفه
تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يصرح السائل بعد شهرين من ارساله اليها
فليكرمه سائله وان لم ندرجه بعد شهر تأخر تكون قد اتمناه لسبب كاف

حلاً لفظياً بقولهم ان الخط الهندسي حاصل
من حركة النقطة الهندسية في الفضاء وطوله
هو البعد الذي مرت النقطة بين طرفيه
(٣) تولد الحى من غير الحى

ومنه . ذكرتم اكثر من مرة في
المقتطف ما اثبتته العلم والطباء من ان الحى
لا يولد من غير الحى . فم تولد المخلوقات
الدنيا كالقمل والبراغيث والديدان وما اشبهه
ج . تولد من بيوض حشرات مثلها .
وهذه ولدت من بيوض حشرات مثلها
ابضاً وهلم جرا . لان الحى لا يولد الا
من حى آخر مثله . وقد تقولون الى اين
نتد في هذا التسلسل والجواب عن ذلك
عند علماء الحياة ان انواع المخلوقات تتغير
قليلاً باختلاف الاحوال فيتولد من النوع
الواحد انواع كثيرة على تماذي القرون
وعلى هذا الاسلوب تولدت انواع الحيوان
والنبات من اصول قليلة العدد او من اصل

(١) وزن الدماغ
البرازيل . كيف يوزن الدماغ وماذا يوزن
ج . يوزن بميزان دقيق كما توزن المواد
التي يراد معرفة وزنها علياً . ولا خلاف
في ذلك ولكن الخلاف في ما يوزن مع
الدماغ حين وزنه . فبعض العلماء يزنه
كما هو مع الاشياء التي تحيط به وببعضهم
يجرده منها . وببعضهم يقطعه ويتركه حتى
يرشح منه الدم وانصل ثم يضعه في الميزان
فيحسر من وزنه نحو اوقية او اوقيتين كذلك
(٢) الخط الهندسي

بتداد . يقال في كتب الهندسة ان النقطة
الهندسية لا طول لها ولا عرض ولا عمق .
وان الخط الهندسي مؤلف من نقط
هندسية لا طول لها فكيف يحصل الطول
من مجموع نقط لا طول لها
ج . هذه مسألة فلسفية كثر الجدال
فيها بين الفلاسفة . ومحلها علماء الهندسة

(٥) مخترع طاولة الزهر

غرروز لبنان . من هو مخترع طاولة الزهر (الفرد) ولاي سبب اخترعت وهل كان مخترعها مالكا لقواد العقينة

ج . تاريخ هذه اللعبة غير واضح الاصل فقد جاء في الانكلويديا البريطانية انها لعبة توقف على رمي « الزهر » . وان المؤرخ سرت Stratt قال انها استبضت في القرن العاشر ولا يزيد . وتدعى بالانكليزية « باك جن » واصل الكلمة لفظتان مكويتان الاولى « بايك » ومعناها رجوع والثانية « جان » اي لعبة والمقصود بهما « ارجاع اللاعب » على ما هو مشهور في لعبة الفرد . ولعلها لم تستبضت كاملة كما نعلم الآن فاشتغل كثيرون في وضع قوانينها واتقان اللعب ولذلك لا يرى سبيلا فنحصل يد على جواب لسبق الاخير من سؤالكم

(٦) ذكاء الصم والعميان

تلسان . الاذكياء من العميان كثيرون ولا نكاد نجد بين الصم اذكياء فهل حاسة السمع اعلق بالادراك من حاسة البصر ؟ ج . الصم في الغالب خرس ايضا . وهؤلاء يصعب تعليمهم اذ لا شيء يجدي في تعليمهم غير الاشارات . وهذه وسيلة ضعيفة الا تربطية الفعل . اما العمي فيستطيعون ان يصغوا الى المحاضرات التي يلقيها

واحد . وهذا الاصل الاول او الاصل الثاني الاولى تولدت فيها الحياة اولاً من تفاعل القوى الطبيعية . وهذا بحث طويل ننسب عليكم بان تقرئوا قليلاً في متابعتي حتى تصدر هدية المقتطف السنوية ومنها فصل وافر لعالم من اكبر علماء الانكليز موضوعه « الحياة : اصلها ومنشأها وحفظها »

(٧) قائمة الرحلات انسانية

انديانا بوليس . اذا كانت الصحراء ارضاً ودية غير مأهولة فلماذا يجهد الجغرافيون واصحاب الرحلات انفسهم في جوبها وتجتشم المشاق في اختراقاتها كيمض رجال الرحلات الذين طالما اخبارهم في كتاب « الرواد » فان بعضهم بقي ايماناً في صحراء لا يجد في خلالها كسرة خبز ولا جرعة ماء

ج . ان حب اكتشاف الغرائب واتحام المخاطر فطرة في بعض الناس فلا يحلو لهم عيش الا باختراق الافاق وتجتشم المشاق . ولا تخلو رحلاتهم من فوائد عظيمة وتجارية . فقد يكتشفون حقائق كثيرة في علم النبات والحيوان واحداث الجو مجهولة عن العلماء وقد يجدون مناهل وطرقاً للقوافل او سكك الحديد لم تكن معروفة ويمثل ذلك تقدم الشرب وترتي

الاساندة . وبعضهم يكون حاداً بالذاكرة
في القلب فيحفظ ما يُلقى عليه . فذا
تهوق على المتوسط ظهر مجرد انه
كفيف البصر . وهذا لا ينبغي ان يفسر
كفني البصر بحسب في مرتبة اكبر التواضع
كلمون وانمري

(٧) انكسار النور في الماء

ومنه . اذا غسخت في الماء عمداً طولها
ذراعان رأيتها كأن طولها ذراع واحدة .
وكذلك سائر الاجسام تظهر صغيرة الحجم
اذا غمرها الماء فاسبب ذلك . وهل تعلمون
صغر النجوم بانها تسبح في فلك يشبه الماء

ج . ضع خرشاً في نجان من الخرف
كفنجان الشاي وابعد عنه رويداً رويداً
حتى لا تعود ترى العرش بيمينك . ثم ادع
من بصي ماء في الفنجان تعود ترى العرش
فيه كأنه ارتفع عن قاع الفنجان مع انه لم
يرتفع . انما كان النور المنعكس عنه لا يصل
الى العين لانه في اناء غير شفاف . والعين
مضرفة عند حاجته . ثم لما ملئ الفنجان
ماء صار النور المنعكس عند سطح العرش
ينفذ الماء اولاً ثم الهواء وبها مختلفا الكثافة
فتكسر اشته وتتحرف فيصل بعضها الى
العين فتراه . تقولون واية علاقة تجدون
بين هذا التعليل وبين قصر العما . فنقول
ان هذا التعليل يبين لك ناموساً عاماً يملك
ترى العما الطويلة المستقيمة قصيرة موجبة

اما صغر النجوم فبببب بعدها . وقد
اشار الى ذلك الشاعر العربي بقوله
والنجم تتصغر الابصار صورته
والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

(٨) النور والاصفرار

ومنه . اذا غضب الانسان اصفر
وجهه ونضب رونقه وجماله فاسبب ذلك
ج . اوضح عمل يقوم به الجهاز العصبي
في ظواهر الحياة هو احداث حركات الجسم
السومية وتنظيمها — وهي الحركات التي
تقوم بها العضلات الارادية اي التي تخضع
لسلطة الارادة ونواهيها . وله فضل اقل
وضوحاً ولكنه ليس اقل شأناً وهو تنظيم
اتباض العضلات غير الارادية ومن هذا
ان قيل اتباض عضلات الشرايين فيقل
حجمها ويقل بذلك الدم الوارد اليها فتصغر

الحيوانات المقيمة في هراء اكجينة قليل
وكان التناؤب يحسب قبلاً عرضاً من
اعراض المرض ولكنه لا يحسب كذلك
الآن إلا في احوال نادرة
(١١) التوبة والاستهواء

زقني . المشهور الآن ان السحر
واستخدام الارواح باطلان . ولكني
شاهدت امرأة كانت تصاب بصرع شديد
تمزق ثيابها وتضرب ذاتها بعنف فعالجها
كثيرون من الاطباء فلم يتمكنوا من شفائها
واخيراً رأها أحد الدجالين وهي في هذه الحالة
فاستخدم لها الارواح وامرها ان لا تعود
اليها مرة أخرى فشفيت فاقول لكم في ذلك
ج . يظهر من وصفكم ان المرأة كانت
مصابة بالصرع الهستيري وهو كثيراً ما
يشق من نفسه . وقد كثرت الادلة الآن
على انه يشق بالاستهواء ايضاً اي باقناع
المريض وهو في حالة التوبة ان المرض
فارقهُ . والحوادث التي من هذا القبيل
كثيرة مشهورة فلا يبعد ان يكون شفاء
المرأة قد تم بالاستهواء

(١٢) برودة البطيخ في الشمس

ومنهُ . لماذا يبرد البطيخ اذا كسر
ووضع في الشمس

ج . السبب في ذلك ان جانباً من
الماء في البطيخ يتبخر فيمتص بعض
الحرارة من البطيخة فتبرد

الاقسام التي تذهب اليها نفقة الدم الوارد،
فإذا قلَّ انتباض تلك العضلات كبر حجم
الشرايين وكثر الدم الذي تورده واحترت
الاعضاء التي يذهب اليها . وقد تحدث هذه
التغيرات في الشرايين كما في القلب بفضل
الانفعالات النفسية وغيرها من المؤثرات
التي لا نشعر بها مطلقاً كما في تحدث في
اتساع النوم او في حالة التبيخ وهلم جرأً
(٩) السرطان والتوراة

الاسكندرية . هل السرطان وراثي
ج . لقد ثبت من مباحث دقيقة جربت
في الجرذان ان السرطان فيها وراثي .
ولكن الباحثين مختلفون في هل هو وراثي
في الناس او غير وراثي

(١٠) التناؤب ودلاك

ومنهُ . أصاب في بعض الاحيان بضيق
في التنفس واحس اني اريد ان اتناؤب تناؤباً
مستمراً وفي بعض الاحيان لا أتمكن من
اتمام التناؤب لضيق النفس المذكور فاقول
سبب هذه الحالة وهل غيري يصاب بها
ج . التناؤب في الواقع هو تفس

طويل اوله استنشاق طويل للهواء يتبعهُ
زفير طويل وهو عمل لاسطة للإرادة
عليه (غير ارادي) ويصحهُ شعور بوجود
الطمطي وصوت مسموع في بعض الاحيان .
وهو في الغالب دليل على التعب وقد يكون
اشارة الى اعياء عصبي او عقلي . ويصيب